

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 5/1/1441

٥

عبدالرحمن البراك

نعم ابو عبد الرحمن. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم الذين من قبلكم لعلكم تتقوون. الذي جعل لكم الارض فراشا من السماء بناء - 00:00:00

وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم لا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون ان كنتم في ريب من نزلنا مما وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله. وادعوا شهداءكم - 00:00:19

الحمد لله ان كنتم صادقين ان لم تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة. اعدت للكافرين اعوذ بالله لما ذكر الله اصناف الناس في الايمان المؤمنين الخلص والكافر الخلص والمنافقون - 00:00:46

جاء الخطاب موجها لجميع الناس يا ايها الناس هذا خطاب للناس كلهم في جميع الاشياء ايها الناس اعبدوا ربكم امر من الله لجميع الناس في عبادته وحده لا شريك له - 00:01:23

وعبادته الذل والخضوع له بطاعته بفعل ما امر به وترك ما نهى عنه ثم ذكر المقتضي لذلك والدليل على ذلك قال الذي خلقكم والذين اعبدوا ربكم الذي هو مالكم وخلالكم ومربيكم - 00:01:51

بنعمه كما تقدم في اول سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين الذي خلقكم والذين من قبلكم خلقكم ايها الناس وخلق من قبلكم من جنسكم او من غير جنسكم ومن هذا شأنه هو المستحق لان يعبد - 00:02:21

ثم قال تعالى الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وهذا ايضا من اياته ونعمه المقتضي لعبادته وتعظيمه جعل الارض فراشا للعباد مهمدة وقرارا يستقرن عليه ويتصرون فيها - 00:03:03

في والذي جعل لكم الارض ذلولا فامشو في مناكبها وكلوا بالرزق وجعل السماء السماء بناء سقفا فوق العباد مزينة وانزل من السماء ماء وهذا تعداد لياته الدالة على قدرته وعلى حكمته ورحمته سبحانه وتعالى - 00:03:35

الذي جعل لكم الارض فراشا اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من وكثيرا ما يذكر الله بهذه الایات المشاهدة ايات مشاهدة للعيان - 00:04:10

ایات كونية كل ايات كونية سماوية وارضية لا اله الا الله فاخرج به من الثمرات رزقا لكم ماذا يخرج من وهذا يشمل ليس هذا خاصا بما ينبع في الصحاري والبراري من العشب فقط لا - 00:04:36

يدخل بهذا كل ما متوفي الارض مما ينبع بطبعتي وخلقتي بلا تسبب او ما يموت بسبب المزارع من النخيل والاعناب قال تعالى ونزلنا من السماء ماء مباركا فابتني به جنات وحب الحميد والنخل باسقات لها طلع نظير - 00:05:06

وانزل من السماء ماء بقدر اسكنناه في الارض وانا على ذهب به لقادرون. فانشأنا لكم به جنات من نخيل واعناب تقوم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون اخر الایات قال الله فلا تجعلوا ايها الناس لا تجعلوا لله اندادا - 00:05:46

وهذا نهي عن الشرك فامر بعبادته ونهى عن الشرك به مجموع الامر والنهي هو معنى لا اله الا الله اذا فهذه الایات تضمنت التوحيد تضمنت التوحيد وهو عبادة الله وحده لا شريك له - 00:06:12

قال تعالى في في اول الایة اعبدوا ربكم وقال في اخر الایة الثانية فلا تجعلوا لله اندادا كقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا فلا

يجعلوا لله اندادا يعني نظراء - 00:06:35

لا يجعلوا له نظراء وامثال وشركاء فانه تعالى لا نظير له ولا شبيه له ولا في اسمائه ليس كمثله شيء وهو السميع والبصير وهو لله الحق وهو رب كل شيء ومديح - 00:07:02

فدللت الآية على التوحيد بأنواعه الثلاثة توحيد الربوبية وتوحيد الالهية وتوحيد الأسماء والصفات ولا يجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون ثم قال وان كنتم ايها الناس اي في شق مما نزلنا على عبدنا وهو القرآن - 00:07:24

اتوا بسورة وهذا يقال له التحدي هاتوا صورة ان كنتم في شق في هذا القرآن انه ليس من عند الله فاتوا بسورة من مثلي هاتوا صورة واحدة مثل القرآن وادعوا شهداءكم اعوانكم - 00:07:49

يعينونكم على هذا الامر ثم قال تعالى فان لم تفعلوا ولم تأتوا بسورة اولا ثم قال ولن تفعلوا وهذه جملة معترضة ولن تفعلوا خبر بانهم لن يقدروا على ان يأتوا بصورة - 00:08:21

ولن تفعلوا فإذا قامت عليكم الحجة وووضع الدليل وووضح البرهان فاتقوا النار التي وقودها الناس بالحجارة اذا عجزتم ان تأتوا بسورة من مثلك ان ما جاء ما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم انه حق من عند الله - 00:08:57

اذا فعلتكم ان تتقوى النار بالايمان بالله ورسوله وكتابه النار التي وقودها الناس والحجارة نسأل الله العافية وهي النار المعدة اعدت يقول الله اعدت للكافرين يعني هيأت وخلقت للكافرين - 00:09:28

وفي هذه وفي هاتين الايتين دليل على شهادة ان محمدا رسول الله وتضمنت الايات تقرير الاصلين شهادة ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله الايتان الاوليان في التوحيد - 00:09:58

في في اثبات الرسالة ومجموع الايات تضمن تقرير الشهادتين شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:10:27

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البخوي رحمه الله تعالى قوله تعالى يا ايها الناس قال ابن عباس رضي الله عنهما يا ايها الناس خطاب اهل مكة - 00:10:58

يا ايها الذين امنوا خطاب اهل المدينة وهو هنا عام الا من حيث انه الخطاب اللي فيه يا ايها الناس هذا يكون في في الغالب في الصور المدنية السورة المكية - 00:11:25

ويا ايها الذين امنوا في الغالب يقول في السورة المدنية وقد يكون خلاف ذلك قد يأتي قوله يا ايها الذين امنوا قد يأتي في سورة مكية ويا ايها الناس يأتي بسورة مدنية كما في هذه السورة - 00:11:51

سورة البقرة مدنية وفيها يا ايها الناس في موضعه وكذلك سورة النساء وهي مدنية وافتتحت بها ايها الناس وفيها يا ايها الناس في اخرها يا ايها الناس فهذا ليس بمطرد - 00:12:10

يعني ليس دائما وخطابي ايها الناس ليس خاصا هو مقصود به ابتداء واولا آآ المشركون من قريش وغيرهم من العرب ولكن لفظ الآية عام خطاب لجميع الناس لان رسالة محمد العامة - 00:12:37

ليكون للعالمين نذيرا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين انتقلين الجن والانسان نعم استنى يا بيه وهو هنا عن الا من حيث انه لا يدخله الصغار والمجانين يا عم غير انه نعم الا من حيث انه لا يدخله الصغار والمجانين. يدخل - 00:13:04

فيه من هو اهل للخطاب ومن يعقل الخطاب. اما من لا يعقل الخطاب لا يتوجه اليه فلا يحتاج احد حتى هذا الاحتراز لا يحتاج اليه. لانه مع كل عاقل يعرف ان هذا الخطاب يا ايها الناس لا يتوجه الا الى من يعقل الخطاب - 00:13:43

اما من لا عقل له فالصغر والمجانين فهذا لا يدخل في القضاء الا اذا تهياوا الصغار اذا كبروا توجه اليهم الخطاب وهذا الخطاب الناس يوم نزلت الآية الى يوم القيمة - 00:14:11

هذا خطاب عام لجميع الناس منذ نزل القرآن الى يوم القيمة خطاب الناس في عهد النبي وبعد وعده وبعد الى يوم القيمة نعم وقال ابن عباس رضي الله عنهما كل ما ورد في القرآن من - 00:14:37

فمعناها التوحيد ربكم الذي خلق لأن العبادة كما قال الشيخ محمد ابن لا تسمى عبادة إلا مع التوحيد الشرك هي عبادة باطلة العبادة التي امر الله بها هي العبادة الخالصة - 00:15:04

اعبدوا ربكم العبادة المخلوطة بالشرك هذه باطلة ولا يعتقد بها الخلق اختراع الشيء على غير مثال على غير مثال سبق والذين من قبلكم اي وخلق الذين من قبلكم لعلكم تتقون لكي تنجو من - 00:15:28

العذاب وقيل ما نهق على رجاء التقوى بان تصير نعم لكم تتقون لكم تنجو من العذاب. وقيل ما نهوا كانوا على رجاءكم التقوى بان تصيروا في ستر وواقية من عذاب الله - 00:16:00

وحكم الله وحكم الله من ورائهم يفعل ما يشاء كما قال لعله يتذكر او يخشى. اي اي دعوه الى الحق. وكنا على رجاء التدبير وحكم الله من ورائه يفعل ما يشاء - 00:16:26

لعل وعسى حرف ترج وهم من الله واجب الذي جعل لكم الارض فراشا اي بساطا وقيل مناما وقيل وطاء اي ذللها ولم يجعلها حزنا مختلفة والمعنى واحد فراشا وطاء مناما - 00:16:51

من امن ومجلسا ومقدسا ومقدعا فراش يقعد عليه الناس وينامون يتصرفون نعم آآ ولم يجعلها حزينة لا يمكن القرار عليها. قال البخاري حدثنا عثمان بن أبي قال حدثنا جريرا منصور عن أبي وأئل عن عمرو بن الشرحبيل عن عبدالله رضي - 00:17:25

قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ذنب اعظم عند الله؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك عظيم. ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك. قلت ثم اي؟ قال ان تزاني حليلتان - 00:17:58

الجارك والجعل ها هنا بمعنى الخلق والجعل ها هنا بمعنى الخلق بمعنى الخلق نعم جيد فلا يجعلوا العباد ما يخلفون يعني لا تصيروا وتبتدعوا لله اندادا والجعل هنا بمعنى الخوف هذا ليس بجيد - 00:18:26

الجعل الاول نعم جيد صحيح لكنه تجاوز اصله وتتجاوز الذي جعله هو راح يتكلم فلا يجعلوا لله اندادا ولهذا اورد حديث الحديث الذي في الصحيح شاهد يا قومي فلا يجعلوا لله اندادا - 00:19:11

اما الاول نعم الاول من الله والثاني من العباد نعم الله يهديك والسبب بناء وسقفا مرفوعا. وانزل من السماء من السحاب. ماء وهو المطر. كان مفروض ان الحديث الذي ذكره ان يذكره في اخر الكلام - 00:19:37

عند القول فلا يجعلوا لله اندادا ابن مسعود ان تجعل لله ندا نعم اخرج به من الثمرات من الواطن الثمرات وانواع النبات آآ رزقا لكم لكم وعلى فن لدوايكم. فلا يجعلوا لله اندادا اي ان - 00:20:02

فعلا طعاما وشرابا ولباسا رزق عام النبات فيه الطعام والشراب واللباس منافع كثيرة مما يأكل الناس والانعام نعم يقول وعلى فن نعم. نعم. مما يأكل الناس والانعام ولا يجعلوا لله اندادا اي امثالا تعبدونهم كعبادة الله. قلوبوا عبيدة الند - 00:20:33

الظد وهو من الاضطاد. والله تعالى الند اظد. نعم المعروف الند هو المثل ويترك الظباء الند على الضد يقول وهو من الاوداد نعم والله تعالى بريء من والضد. ايش والله تعالى بريء من المثل والضد. نعم. وانت تعلمون انه واحد - 00:21:19

خالق او انه واحد خالق هذه الاشياء. وان كنتم في ريب اي وان كنتم في شك لأن الله تعالى لما انهم شاقون مما نزلنا يعني القرآن على عبدهنا محمد والله يعلم انهم شاكون نعم - 00:21:58

لان الله تعالى علم انهم شاقون مما نزلنا يعني القرآن على عبد محمد فاتوا امر تعجيز بسورة وسورة قطعة من القرآن. معلومة الاول والآخر من من اثارت اي افظلت القحط من القرآن - 00:22:21

المعروفة التي لها اول واخر نعم قال والسورة قطعة من القرآن معلومة الاول والآخر من من اساري اي افظلت حذفت الهمزة وقيلت سورة اسم للمنزلة الرفيعة. ومنه سور البناء للارتفاع. سميت - 00:22:57

لان القارئ ينال بقراءتها منزلة رفيعة. حتى يستكمم المنازل باستكمال سور القرآن ومن صلة كقوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وقيل الهاء في مثله راجعة الى محمد صلى الله عليه وسلم قل اعد - 00:23:27

قال وقيل لها في مثله الهاء بعد من مثله راجعة الى محمد نعم يعني من مثل محمد صلى الله عليه وسلم امي لا يحسن

الخط والكتابة. وادعوا شهداءكم ان يستعينوا بالهتكم. التي - 00:23:57

دونها من دون الله. وقال مجاهد ناسا يشهدون لكم ان كنتم صادقين. ان صلى الله عليه وسلم يقوله من تلقاء نفسه فلما تحداهم عجزوا قال فان لم تفعلوا فيما مضى ولن تفعلوا ابدا فيما بقي. وانما قال ذلك لبيان - 00:24:31

الاعجاز وان القرآن كان معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم. وان القرآن وان قال كان معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم حيث عجزوا عن الاتيان مثله فاتقوا النار اي فامنوا واتقوا بالایمان النار. التي وقودها الناس والحجارة. قال - 00:25:01

ابن عباس واكثر المفسرين يعني حجارة الكبريت لانها اكثرا التهابا وقيل جميع الحجارة وهو على عظمتها تلك النار. حجامة الكبريت بعده. نعم. لانها اكثرا التهابا نعم. التهاب. نعم. وقيل جميع الحجارة على عظمتها تلك النار. اعوذ بالله - 00:25:31

على عظمتها وفظاعتها وهي النار الكبرى سماها الله الكبرى يسمى عذاب العذاب الاكبر نعم اعوذ بالله وقيل اراد بها الاصنام. الحجارة يعني كقول انكم وما تعبدون الا حصبوا جهنم انتم لها واردون - 00:26:06

الحجارة في قوله وقودها الناس والحجارة قيل الحجارة هي حجارة الكبريت وهي شديدة الالتهاب او المراد الاصنام فهذه النار وقودها اه الكفار ومبوداتهم نعم لان اكثرا اصنامهم كانت من حنة من الحجارة كما قال ان - 00:26:33

وما تعبدون من دون الله حصوا جهنم اعدت هيئت للكافرين قوله تعالى وبشر الذين امنوا نسأل الله العافية. اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من نعم. احسن الله اليك. بارك الله فيك. امين - 00:27:04

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الله تعالى يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفي كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون - 00:27:36

وذكرهم يا محمد بيوم القيمة حين تأتي كل نفس تقاسم عن ذاتها وتعتذر بكل المعاذير. ويوفق ويوفى الله كل نفس جزاء ما عملته من غير ظلم لها فلا يزيد them في العقاب ولا ينقصهم من - 00:27:53

الثواب وضرب الله مثلا لا يظلمه وذكر وذكرهم يا محمد بيوم القيمة حين تأتي كل نفس تخاصم عن ذاتها وتعتذر بكل المعاذير. ويوفي الله كل نفس ما عملته من غير ظلم لها. فلا يزيد them في العقاب ولا ينقصهم من الثواب - 00:28:13

نعم وضرب الله مثلا وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتياها رزقها رغدا من كل مكان كان فكترت بانعم الله. فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. وضرب الله مثلا بلدة - 00:28:44

مكة كانت في امان من الاعتداء واطمئنان من ضيق العيش. يأتياها رزقها هنيئا سهلا من كل جهة. فجحد اهلها نعم الله عليهم واشركوا به ولم يشركوا له ولم يشكروا له. فعاقبهم الله بالجوع والخوف من سرايا - 00:29:05

رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوشه التي كانت تخيفهم. وذلك بسبب كفرهم وصنعيهم الباطل لقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظالمون. ولقد ارسل الله الى اهل مكة رسولا - 00:29:25

منهم هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم يعرفون نسبة الرسول الى اهل مكة اولا ثم من حولهم ثم من ثم الى جميع الناس ولكنها يبدأ بالاقرب فالاقرب كما قال واندر عشيرتك الاقربين - 00:29:45

رسول الله الى الى قومه خاصة ابتداء ثم الى الناس كافة نعم يعرفون نسبة وصده وامانته. فلم فلم يقبلوا ما جاءهم به ولم يصدقوا. فاخذهم العذاب من هذا هم العذاب من الشدائيد والجوع والخوف - 00:30:11

وقتل عظامائهم في بدر وهم ظالمون لنفسهم بالشرك بالله والصد عن سبيله وكروا مما رزقكم الله حالا طيبا. واشкроوا نعمة الله ان كنتم ايها المؤمنون ما رزقكم الله وجعله لكم حالا مستطابا واشкроوا نعمة الله عليكم بالاعتراف بها وصرفها في طاعة الله - 00:30:37

ان كنتم مخلصين له العبادة انما حرم عليكم الميّة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به. فمن اضطر غير باع ولا عاد فان الله غفور رحيم. انما حرم الله عليكم الميّة من الحيوان. والدم المسفوح من - 00:31:04

من الذبيح عند ذبحه ولحم الخنزير وما ذبح لغير الله. لكن من الجائحة ضرورة الخوف من الموت الى في شيء من هذه المحرمات وهو

غیر ظالم ولا متتجاوز حد الضرورة. فإن الله غفور له رحيم به. لا يعاقبه - 00:31:24

على ما فعل. ولا تقولوا لما تصنف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتقرؤ على الله الكذب الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. ولا تقولوا ايها المشركون للكذب الذي تصنفه السنتكم هذا حلال لما - 00:31:44

حرم بما حرم الله. وهذا حرام لما احله الله. لتختلقو على الله الكذب بنسبة التحليل والتحريم اليه ان الذين يخترقون على الله الكذب لا يفوزون بخير في الدنيا ولا في الآخرة. متاع قليل ولهم عذاب اليم - 00:32:04

في الدنيا متعة زائل ضئيل. ونوم في الآخرة عذاب موجع وعن الذين لا اله الا الله نعم يا محمد نعم تفضل بسم الله الرحمن الرحيم.
الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:32:24

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في سياق رده على القائلين بالمجاز قال رحمه الله الوجه الحادي والعشرون انكم فرقتم بين الحقيقة والمحاجز بالاضطراب وعدمه. فقلتم يعرف المحاجز بعدم اضطراره دون العكس - 00:33:05

اي لا يكون الاضطرار دليل الحقيقة او لا يلزم من وجود المجاز عدم الاضطرار. وعلى التقديرين فالعلامة يجب طردها ولا يجب وهذا الفرق على القولين نعم. وعلى التقديرين هم. فالعلامة يجب طردها ولا يجب عكسها. نعم - 00:33:28

وهذا الفرق غير مضطرب ولا منعكس ونطالبكم قبل البيان بفساد الفرق بمعنى الاضطراب الثابت للحقيقة والمنفي عن المجاز ما تعنون به ولا فار، الاضطراب نوعان، اضطراب سمعي، واضطراب قياسي، ان عانيتم الاوا، كان معناهما الطرد السماع باستعماله في، معناه فهو

00:33:54 - حقيقة

وما لم يضطرد السماع باستعماله فهو مجاز. وهذا لا يفيد فرقاً بتة ان كل مسموع فهو مضطرب في موارد استعماله. وما لم يسمع فهو مضطرب الترك. فليس، في ، السماع مضطرب لاستعماله - 00:34:20

وغير وان عانيتم الاضطراب القياسي فاللغات لا تثبت قياسا. اذ يكون ذلك انشاء واختراعا ولو جاز للمتكلم ان يقيس على المسموع الفاظ يستعملها في خطابه نظما ونثرا له ان يحنا . كلام الله - 00:34:37

رسوله صلى الله عليه وسلم وكلام العرب على ما قالوا من ظاهر كذب المتكلم بتلك الألفاظ أولاً فانه ينشئ من عنده قياساً بطبع الفاظ المعاون. بينما وبـ: تلك المعانـ . 00:34:59

قد رشتك ثم يخبر عن المتكلم اولا انه اراد تلك المعاني. وهذا كثيرا ما تجده في كلام من يدعى التحقيق والنظر وهو من افضل
الاطا والقها به حادم هو قما عل الله تعال ورسله ص الله عليه وسلم بلال عالم - 00:35:19

وان اردتم بالاضطرار وعدم اضطراب الاشتقاء فيصدق اللفظ حيث وجد المعنى المشتق منه قيل لكم الاشتقاء نوعان وصفي لفظي لوصفي لفظي وحكمي معنوي الاول كاشتقاء اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وامثال وامثلة مبالغة من مصادرها

والثاني كاشتقاق الخالية من الخبر والقارورة من الاستقرار والنكاح من الضم ونظائر ذلك. الشور والثاني قال والثاني كاشتقاق الخالية من الخبر الخالية نعم. من الخبر. من الخبر نعم احسن الله. نعم - 00:36:03

فوجوهه لا يدل على الحقيقة و عدمه لا يدل على المجاز اما الاول فلانه يجري مجرى الالفاظ المجازية عندكم - 00:36:26

ولاسيمما من قال ان ضربت زيدا او رأيته واكلت وشربت مجاز فانها مستعملة في غير ما وضعت له. فانها وضعت للمصادر المطلقة العامة فان استعملت في فرد من افرادها فقد استعملت في غير موضعها كما قاله ابن جنی وغيره - 00:36:59

وعلوم ان هذه الالفاظ مضطربة في مجال استقامتها. فقد اطرد المجاز. فاين عدم الاضطراد الذي هو فرق بين الحقيقة والمجاز وكذل حقائقه كثيرة من الافاعا، لا تضطرد ولا يشتت منها اسم الفاععا، ولا مفعولا، ولا تدا، على مصدر - 00:37:24

الافعال التي لا تتصرف مثل نعم وبس وليس وحذا و فعل التعجب وان اردتم باضطراب اشتقةaci الحكمي المعنوي فلا يدل عدم اضطرابه على المحاذ. اذ بلزم منه ان تكون الالفاظ المستعملة في - 00:37:42

او في موضوعاتها الاول مجازات. كالخابية والقارورة والبركة والنجم والمعدن وغيرها فانها لم يضطرد استعمالها فيما شاركها في اصل معناها فان قلت منع المانع من الاضطراد كما منع من اضطراد الفاضل والساخي والعارف في حق الله تعالى - 00:37:58

قيل لكم هذا دور ممتنع لان عدم الاضطراب حينئذ انما يكون عالمة المجاز اذا علم انه لمانع والعلماء اذا علم انه لمانع لا يعلم انه لمانع الا بعد العلم بالمجاز. وتقرير الدور ان يقال عدم الطرد له موجب وليس موجبه من الشرع ولا - 00:38:22

اللغة اذ التقدير بخلافه ولا ولا اذ التقدير بخلافه ولا العقل قطعا فتعين ان يكون موجب عدم الطرد كون اللفظ مجازا فيلزم الدور ضرورة الوجه الثاني والعشرون تفريقكم بين الحقيقة والمجاز بجمع مفرديهما - 00:38:47

فاما جمع لفظ الحقيقة على صيغة ثم جمع ذلك اللفظ على صيغة اخرى كان مجازا مثاله لفظ الامر فانه يجمع اذا استعمل في القول المخصوص على اوامر ويجمع اذا استعمل في الفعل على امور. وهذا التفريق من افسد شيء وابطله - 00:39:12

ان اللفظ يكون له عدة جموع باعتبار مفهوم واحد كشيخ مثلا فانه يجمع على عدة جموع انشدنا شيخنا ابو عبد الله محمد ابن ابي الفتاح البوري قال انشدنا شيخنا ابو عبد الله محمد بن مالك لنفسه - 00:39:33

شيخ شيوخ مشيخة شيخة شيخان اشياخ وكذلك عبد فانه يجمع على عبيد وعباد وعبادان وعبداء وهذا اكثر من ان يذكر الكلام في الاسماء هذى شيخ وشيخ هذا شيخ شيوخ قبل شوي. قال ايه. ويجمع وهذا التفريق من افسد شيء وابطله - 00:39:50

فاما جمع اللفظ يكون له عدة جموع باعتبار مفهوم واحد كشيخ مثلا فانه يجمع على عدة جموع انشدنا شيخنا ابو عبد الله محمد ابن ابي الفتاح البوري قال انشدنا شيخنا ابو عبد الله محمد ابن مالك لنفسه - 00:40:31

شيخ شيوخ مشيخة شيخة شيخة نفس اللفظ لكن ما ادرى ما الفرق بينهما قال شيخة شيخة شيخان اشياخ طيب ماشي ماشي. ما له عبد وعبد راح بس وكذلك عبد فانه يجمع على عبيد وعباد وابدا - 00:40:49

وهذا اكثر من ان يذكر فاما اختلفت صيغة الجمع باعتبار المدلول الواحد لم يدل اختلافهما على خروج المفرد عن حقيقته فكيف يدل اختلافهما مع تعدد المدلول على المجاز وايضا فان المشترك قد يختلف جمعه باختلاف مفهوماته. ولا يدل ذلك على المجاز. وايضا فانه ليس ادعاء كون احدهما - 00:41:17

جهازا المخالفة جمعه جمع الآخر اولى من العكس فان قلت بل اذا علمنا ان احدهما حقيقة علمنا ان الآخر الذي خالفه في صفة في صفة جمعه مجاز فحينئذ يكون باعتبار مخالفة الجمع لا فائدة فيه - 00:41:42

فاما متى علمنا كون احدهما حقيقة وانه ليس مشتركا بينه وبين الآخر كان استعماله فيه مجازا الحال ان توقيف ذلك على اختلاف الجمع لم يكن معرفا وان لم يتوقف عليه لم يكن معرفا - 00:42:02

فلما يحصل به التعريف على التقديرتين. وايضا فان رأس مالكم في هذا التعريف هو لفظ اوامر وامور. فادعيتم ان اوامر جمع امر القول وامور جمع امر الفعل وغركم في ذلك قول الجوهرى في الصحاح. سوء الامر اهل دعاوى - 00:42:20

وايضا فان رأس مالك في هذا التعريف هو لفظ اوامر وامور. فادعيتم ان اوامر جمع امر الفعل وغركم في ذلك قول الجوهرى في الصحاح اه تقول امرته امرا وجمعه اوامر. وهذا من احدى غلطاته فان هذا لا يعرف عند اهل العربية واللغة - 00:42:40

وفعل له جموع عديدة ليس منها فواعد من جملة غلطاته وهذا من احدى غلطاته. هم. فان هذا لا يعرف عند اهل العربية واللغة وفعل له جموع عديدة ليس منها فواعل البة - 00:43:06

اوامر اوامر امرة اوامرس هذا هو القياس مثل قاعدة وقواعد واخواتي قال وقد اختلفت طرق المتكلمين لتصحيح ذلك وقالت طائفه منهم جمعوا امرا على أمر كافلس ثم جمعوا هذا الجمع على افاعي لا فواعل. فكان اصلها امر فقلبوا الهمزة الثانية واوا كراهة - 00:43:29

بالهمزتين وصار في هذا اوامر وفي هذا من التكلف ودعوى ما لا تنطق به العرب عليهم ما فيها فان العرب لم يسمع منها جمع امر على افعن البة. فان العرب - 00:44:33

وفي هذا آفان العرب لم يسمع منها جمع امر على افعنه البتة ولا اوامر ايضا فلم ينطقوها بهذا ولا هذا. ولما علم ولما علم هؤلاء ان هذا لا يتم في التواهي تكفلوا لها تكلا - [00:44:52](#)

فاللوا حملوها على نقاضها كما قالوا الغدايا والعشايا. وقالوا قدم وحدث الدال من حدث حملا على قدم وقالت طائفة اخرى بل اوامر ونواهي جمع امر وناهي. فسمى القول امرا وناهيا. فسمى القول - [00:45:08](#)

اما وناهيا توسعنا ثم جمعوها على فواعل. كما قالوا فارس وفوارس. وهالك وهوالك. وهذا ايضا قالوا فائدة وفوائد كما قالوا. كما قالوا فارس وفوارس. فارس نعم. وفوارس. وفوارس وهالك وهوالك - [00:45:32](#)

وهذا ايضا متکلف. فان فاعلا فان فاعلا نوعان. صفة وسم. فان كان صفة لم يجمع على فواعل فلا يقال قائم وقوائم واكل وواكل. وضارب وطوارب وعابد وعوايد. وان كان اسماء فان - [00:45:57](#)

انه يجمع على فواعل نحو خاتم وحوافر. وقد شد فارس وفوارس وهالك وهوارك. فجمع على فواعل مع كونهما صفتين اما فارس فلعدم اللبس لانه لا يتصرف به لا يتصرف به المؤنث - [00:46:21](#)

واما هالك فقصدوا النفس وهي مؤنثة فهو في الحقيقة جمع هالكة فان فاعلة يجمع على فواعل في الاسماء والصفات كفاطمة وفواتم وعابدة وعوايد. فسمعت هذه هذا طائفة اخرى فقالت اوامر ونواه جمع امرة وناهية. اي كلمة - [00:46:38](#)

او وصية امرة وناهية والتحقيق ان العرب سكت عن جمع الامر والنهي فلم ينطقوها لهم بجمع لانهما في الاصل مصدران والمصادر لا حظ لها في الثنوية والجمع الا اذا تعدد انواعها - [00:47:06](#)

والامر والنهي وان تعدد متعلقاتهما ومحال ومحالهم ومحالهما ومحالهما فحقيقةهما غير متعددة فان تعدد فان تعدد المحال لا يوجب تعدد الصفة فقد منع سيبويه جمع العلم ولم يعتبر تعدد المعلومات. فلم فقد منع سيبويه جمع العلم - [00:47:24](#) ولم يعتبر تعدد المعلومات فتبين بطلان هذا الفرق الذي اعتمدتم عليه من جميع الوجوه الوجه الثالث والعشرون. حسبنا الله رحمه الله اجتهد في تضييف القول بالمجاز يعني على عادته في - [00:47:57](#)

الحشد الادلة وتوجيهات نعود من قدرة وملكة لكن مع هذا كله سبحان الله يعني الذي يظهر انه لا مفر من القول بالمجاز وهو اصطلاح وسط الاحوال مشاحة في الاصطلاح ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون - [00:48:31](#)

في بطونهم نار وسيصلون سائرهن الذي يشهب في انة الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم واتوا اليتامي اموالهم لا يؤتى ما له وهو يتيم مدن يتيم لا يعطي الماء حتى يبلغ - [00:48:59](#)

ولهذا قيل اني يتامى وسميت يتاما باعتبار ما كان نعم نعم يا رافع باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:50:08](#)

اما بعد قال في الامام مالك في كتاب البيوع باب ما يكره من بيع الطعام الى اجل. من بيع الى اجل. نعم. سبحان الله نعم حدثني يحيى عن مالك عن ابي الزناد انه سمع سعيد ابن المسيب وسليمان ابن يسار ينهيان ان يبيع الرجل - [00:50:45](#)

حنطة بذهب الى اجل. ايش ؟ حنطة. حنطة بذهب الى اجل. ثم يشتري بالذهب تمرا قبل ان يقبض الذهب ثم يشتري ثم يشتري بالذهب تمرا قبل ان يقبض الذهب قبل ان يقبض. نعم. ايش ؟ قبل ان يقبض الذهب. الذهب - [00:51:10](#)

نعم الذهب تمرا نعم قبل ان يقبض الذهب يؤول الى ان يكون حيلة على بيع الحنطة بالتمن الى اجل وبيع الحنطة والبر بالتمن يجب ان يكون يدا اذا اختلفت هذه الاصناف - [00:51:45](#)

فلا يجوز مباشرة ولا لا يجوز التوصل الى الحيلة نعم وحدثني عن مالك عن كثير ابن فرقد انه سأل ابا بكر ابن عمر ابن حزم عن الرجل يبيع من الرجل بذهب الى - [00:52:26](#)

عجب ثم يشتري بالذهب تمرا قبل ان يقبض الذهب فكره ذلك ونهى عنه حدثني عن مالك عن ابن شهاب مثل ذلك قال مالك وانما نهى سعيد بن المسيب وسليمان ابن يسار وابو بكر ابن عمر ابن حزم وابن شهاب عن ان يبيع الرجل - [00:52:48](#)

حنطة بذهب ثم يشتري الرجل بالذهب تمرا قبل ان يقبض الذهب من بيعه الذي اشتري منه الحنطة فاما ان يشتري بالذهب من بيعه.

نعم، من بيعه الذي اشتري منه الحنطة - 00:53:15

كان بيعه البيع كما قال البياع بالخير من بيعه الذي اشتري منه السلام عليكم. من بيعه نعم. احسن الله اليك. ثم يشتري الرجل بالذهب تمرا قبل ان يقبض الذهب من بيعه الذي اشتري منه الحنطة. نعم. فاما ان - 00:53:32

بالذهب الذي باع الحنطة بها الى اجل تمرا من غير بيعه الذي باع منه الحنطة قبل ان يقبض الذهب ويحيل الذي اشتري منه التمر على غريميه الذي باع منه الحنطة بالذهب التي له عليه في ثمن التمر - 00:54:16

فلا بأس بذلك قال مالك وقد سألت عن ذلك غير واحد من اهل العلم فلم يروا به بأس بباب السلفة في الطعام نعم حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لا بأس بان يسلف الرجل الرجل في الطعام الموصول - 00:54:36
بسعر معلوم الى اجل مسمى ما لم يكن في زرع لم يبدو صلاحه او تمر لم يبدو لم صلاحه قال مالك الامر عندنا في من سلف في طعام بسعر معلوم الى اجل مسمى. السلف هو السلف هنا - 00:55:08

في الذمة بثمن حاضر بثمن حاضر مقدم المقدم يقال له السلف ويقال له السلف نعم احسن الله اليكم. قال مالك الامر الذي عندنا في من سلف في طعام بسعر معلوم الى اجل مسمى فحل - 00:55:32

الاجل فلم يجد المبتاع عند البائع وفاء مما ابتعاه منه فاقله. فانه لا ينبغي له ان يأخذ منه والا ورقا او ذهبا. او الثمن الذي دفع اليه بعينه. وانه لا يشتري منه بذلك الثمن شيئا حتى يقبل - 00:56:00

رضاه منه. وذلك انه اذا اخذ غير الثمن الذي دفع اليه او صرفه في غير سلعة غير الطعام الذي ابتعاه منه فهو بيع الطعام قبل ان يستوفى قال مالك وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام قبل ان يستوفى - 00:56:20

قال مالك فان ندم المشتري وقال للبائع اقلني وانظرك بالثمن الذي دفعت اليك. فان ذلك لا يصلح واهل العلم ينهون عنه. وذلك انه لما حل الطعام للمشتري على البائع اخر عنه حقه على - 00:56:43

فاي قيل فكان ذلك بيع الطعام الى اجل قبل ان يستوفى انا مالك قال مالك فان ندم المشتري وقال للبائع اقلني وانظرك بالثمن الذي دفعت اليك. فان ذلك لا يصلح - 00:57:04

واهل العلم ينهون عنه. وذلك انه لما حل الطعام للمشتري على البائع اخر عنه حقه على ان يقيله فكان ذلك بيع الطعام الى اجل قبل ان يستوفى قال ما لك وتفسir ذلك ان المشتري حين حل الاجل وكره الطعام اخذ به دينارا الى اجل - 00:57:26

وليس ذلك بالاقالة. وانما الاقالة ما لم يزدد فيه البائع ولا المشتري. فاذا الاطالة. احسن الله اليك وانما الاقالة ما لم يزدد فيه البائع ولا المشتري فاذا وقعت فيه الزيادة بنسبية الى اجل او بشيء يزداده احدهما على صاحبه او بشيء - 00:57:56

شيء ينتفع به احدهما فان ذلك ليس بالاقالة. وانما تصير الاقالة اذا فعل ذلك بيعا وانما ارخص في الاقالة والشرك والتولية ما لم يدخل شيئا من ذلك الزيادة او نقصان - 00:58:23

او او نظرة او نظرة فان ذلك دخل ذلك زيادة او نقصان او نظرة صار بيعا يحب كله ما يحل البيع ويحرمه ما يحرم البيع قال مالك من سلف في حنطة شامية فلا بأس ان يأخذ محمولة بعد محل الاجل - 00:58:45

من سلم. من سلف في حنطة شامية. نعم. فلا بأس ان يأخذ محمولة بعد محل الاجل. نعم. محمولة. نعم قال وكذلك من سلف في صنف من الاصناف. فلا بأس ان يأخذ خيرا مما سلف فيه او ادنى بعد محل الاجل - 00:59:15

بعد محل. احسن الله اليك او ادنى بعد محل الاجل. وتفسir ذلك ان يسلف الرجل في حنطة محمولة. فلا بأس ان يأخذ شيئا او شامية وان سلف في تمر عجوة فلا بأس ان يأخذ صيحانيا او جمعا - 00:59:54

وان سلف في زبيب احمر فلا بأس ان يأخذ اسود. اذا كان ذلك كله بعد محل الاجل. اذا كانت مكيلة ذلك سواء بمثل كيل ما سلف فيه باب بيع الطعام بالطعام لا فضل بينهما. اي والله. احسن الله اليك - 01:00:18

نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة سؤالي في القصر في الصلاة وهو من كان لديه منزلين في مدينتين مختلفة مدينة يقيم فيها اقامة دائمة ومدينة يقيم فيها يوما او - 01:00:44

يومين واذا وادا ومدينة يقيم فيها يوما او يومين اه ولا يتجاوز الاسبوع هل يجوز لي قصر الصلاة في المدينة التي لا امكث فيها الا
يومين او ثلاثة نعم يجوز له لانه مسافر - [01:01:28](#)

مسافر من بلده الذي يقيم فيه دائما الى ذلك البلد الذي يأتي اليه بعض الاوقات ويقيم فيه يوما ويومين اذا عزم على الاقامة فيه
اربعة ايام او اكثر فالاحوط ان يتم على قول الجمهور - [01:02:05](#)

جمهور العلماء احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة كيف نجيب على من يسألنا آآ لماذا يجوز اكل ذبيحة اهل الكتاب المشركين
الذين بدلوا دينهم ولا يجوز اكل ذبيحة من قال انه مسلم ولكنه لا يصلى - [01:02:30](#)

لان هذا المسلم الذي لا يصلى صار كافرا مرتدًا الكفار لهؤلاء لهم احكام المرتد له حكم والكافر الاصلی له حکم کتابی کافر اصلی وقد
احل الله ذبائح اهل الكتاب اليوم اوضحين لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم والمواد بالطعام الذبائح - [01:03:12](#)

فتارك الصلاة مطلقا هذى من يقول بکفره يعتبره مرتدًا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حکم التطهر من البول
بالورق والمناديل؟ لمن يعاني من سلس البول لان الطهارة بالماء فيها مشقة كبيرة وحساسية وخاصة آآ - [01:03:50](#)

اثناء الدراسة والعمل لا بأس ان يصلى جاء الاستنجاء من الفائط ومن البول بالحجارة وكذلك المناديل
التطهير نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حکم المتاجرة بالعملات الرقمية - [01:04:29](#)

يجوز المتاجرة العملات بالشروط الشرعية يا اخوان التفاضل في الجنس الواحد ولا يكون التأجير بين الجنسين دنانير الدولارات او
النقد السعودي بالجراءات ولا يوجد دولارات بدولارات متفاضلة نطبق بشرط تطبيق احكام بيع الذهب بالفضة - [01:05:01](#)

بالذهب بالذهب لا يجوز الا سواء بيد اليد وببيع الذهب بالفضة لا يجوز الا يدا بيد. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر
الشبكة حکم من يصلى احيانا ويترك احيانا او شهورا - [01:05:51](#)

نسأل الله العافية هذا تارك للصلاوة وفي الحديث العهد الذي بيننا وبينه في الصلاة فمن تركها فقد كفر من اهل العلم من من يثبت
له هذا الحكم بتترك صلاة واحدة - [01:06:17](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل كنت آآ احلف كثيرا وكان اهلي يقولون لي انه وليس بحلف منعقد. ويجب عليك الاستغفار فقط. ثم
عرفت انه حلف منعقد فهل علي الان كفارة ام لا - [01:06:58](#)

اصلح اصلاح من المستقبل والماظي لعله منها ما تذكره ومنه ما لا تذكره كثيرا وانت عنده هذه الشبهة لعل هذه الشبهة تكون عذرًا لك
ولكن لاحظ هذا في المستقبل الا تكثر الحليب - [01:07:27](#)

واذا حلفت فکفر احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حکم استخدام برامج هندسية يتم تحميلها عن طريق الشبكة او شراء
نسخ مقلدة بدون اذن اصحابها اذا كان على اصحابها ضرر - [01:07:59](#)

فلا يجوز وضارة المسلم لا ظرر ولا ظرار حديث صحيح متفق على العمل بموجبه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل
اتفق اهل السنة والجماعة على ان الفردوس بما فيه من درجة الوسيلة الخاصة بالنبي صلى الله عليه هل اية - [01:08:38](#)

هل اتفق اهل السنة والجماعة؟ على ان الفردوس بما فيه من درجة الوسيلة الخاصة بالنبي على انه اعلى منزلة في الجنة الفردوس
اخبر به النبي. فإنه اعلى الجنة واوسط الجنة - [01:09:14](#)

والوسيلة والله اعلم هي اعلى درجة في الفردوس اعلى درجة في الفردوس احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة نويت صوم
الخميس تطوعا من الاسبوع الماضي فلما جاء يوم الخميس نسيت ان ابيت النيمة من الليل فاكتله - [01:09:46](#)

بطلوغ الفجر ناسيها فهل اكمل صومي؟ نعم تستعن بنية جديدة لانه يجوز صوم التطاب بنية من النهار ما لم تأكل في اول النهار اذا
اكلت في اول النهار فلا يمكن ان تنوي الصيام - [01:10:35](#)

في اثناء النهار اذا كنت لم تأكل فانه يصح بنية من النهار احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة صيام نبي الله داود افطار يوم
وصيام يوم اه حتى يوم الجمعة - [01:11:20](#)

حتى يوم الجمعة احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة امام يصر على المؤذن ان يؤذن لصلاة المغرب بحسب الجدول الذي

يتأخر عن مغيب قرص الشمس بسبع الى عشر دقائق - 01:11:48

فما حكم من يرى الشمس تغيب امام عينيه؟ ويعتمد على على توقيت الجدول اذا رأى الشمس بعينها انها غابت دخل وقت المغرب
ولا عبرة بالجدول هنا وادوار النهار من هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم. اذا غربت الشمس - 01:12:21

وجبت صلاة المغرب وحل الفطر للصائم ولو كان هناك جداول مكتوبة او ساعة فلا يقول عليه نعم ويقول احسن الله اليك وهل
للمؤذن الحق بالاذان حسب المغيب رغم اعتراض الامام - 01:13:06

المفروض ان يتفاهم او يتحاكم الى من يعقوب بينهما نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما هو واجب الزوجة؟ اتجاه
والدي الزوج علما بان هناك من النساء اه من يقول ان خدمة اهل الزوج اه ليست بواجبات - 01:13:36

من المعاشرة بالمعلوم اعز الناس على على الرجل والدها فينبغي للمرأة ان تحسن الى والدها حسب ما صارت مثل عادة لكن
ليس عليها برهما كبرها لوالديها اهل الزوج - 01:14:14

خاطرها وادخال السرور عليه الرجل يسره تسره المرأة التي تحسن الى والديه وتسر خدمتها وتراعيهم اقول من هذا من حسن
العشرة مع الزوج نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اعمل بمجال الصوتيات - 01:14:44

واقوم بنشر آآ المقاطع الصوتية آآ على الشبكة. لكنني في بدايات كنت استعمل اه سماعات اه رأس بمال حرام. ويمكنني الاستغناء
عنها حاليا. فهل ما كسبته من مال حينها من هذه المقاطع الصوتية التي كنت استعمل فيها هذه السماعات - 01:15:22

تب الى الله والله يغفر لك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انتشرت مقوله بين الناس وهي ان الله لا يضرب بالعصا.
يريدون بها ان الله اذا عاقب فانه لا يضرب الناس - 01:16:02

بالعصا ولكن عقابه يكون بطرق اخرى. فهل هذه المقوله صحيحة هذي عبارة من العبارات الجھال الله تعالى يفعل ما يشاء وعذابه
شديد والضرب بالعصا يحمله الانسان ولا لا يجوز نسبة العصا الى الله ان الله - 01:16:32

يأخذ العصا ويضرب بعضه من يضربه بعصا اذا شاء الله سلط على من شاء من يضربه بالعصا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل
عبر الشبكة عند نزول قطرة بول على الملابس. هل اغيرها - 01:17:12

اه ام امسح ام امسح المكان بالماء لا بد ان تفسل البول ما يكفي فيه المسح ولا الرش لا بد من غسل ما وقع عليه البول المدنی
نجاسته مخففة يكفي فيها الرش - 01:17:48

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل درجات الصديقين المتفاوتة في الفردوس الاعلى اعلى تجيء مباشرة الاسفل من
درجات النبيين المتفاوتة ان الانبياء من الصديقين درجات الانبياء اعلى من درجة - 01:18:08

نعم احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة آآ تقييات صديقتي واصابني الشك في وصول القيء لملابس وبدني. ثم صليت المغرب
والعشاء اه فهل علي الاعادة لانه لم تتيقن النجاسة - 01:18:54

والشك لا يرفع اليقين نعم - 01:19:26